

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (192)

علي عبدالعزيز الشبل

فعلما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الحادي والتسعون بعد المائتين في تدارس احاديث رياض الصالحين نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب - 00:00:26

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا رب العرش العظيم. لا اله الا رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم. متفق عليه هذا حديث عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما - 00:00:42

في ذكر جامع من جوامع ادعيته واذكاره واستعاذاته وهذا الذكر متعلق بالكرب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب والكرب هو الامر المفزع المهم المقلق لصاحبه سواء من - 00:01:00

امور الدنيا او من غيرها وقول الصحابي رضي الله عنه كان النبي دل على الاستمرار والمداومة يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم - 00:01:22

والحديث متفق عليه فيه انه عند اشتداد الامور واعتزامها يضعف الانسان واول الضعف تدرجوا الى قلبه قبل جوارحه فكان في اللجوء الى الله توحيدا والتقرب اليه بتوحيده تعظيم لهذا الضعف وهذا النقص - 00:01:44

الذي يكون في قلبه سيما ان الكرب يحصل معه قلق يصاحبه خوف ويلحقه في اثره ضعف ونقص وكان اللجأ الى الله سبحانه وتعالى بتوحيده منجاة للعبد من جهتين انه اوى الى ركن شديد وهو ربه - 00:02:07

وانه علق الامر به ولهذا من ادعية الهم والحزن يا حي يا قيوم برحمتك استغيث واصلح لي شأني كله ومن ادعيته لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:02:29

ومنها ان يقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فهذه ناسبت جدا احوال الكرب والهم والقلق والخوف في لجأه الى الله سبحانه وتعالى والكرب في كل شيء هو شدته - 00:02:46

والتي ما بعدها الا زواله كما قال جل وعلا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا نعم كرامات الاولياء وفضلهم لما ذكر الدعاء وجوامعه ومسايله كان من اجل كرامات الاولياء اشتهاها وديوعا ووقوعا ان الله يجيب دعواتهم - 00:03:05

يستجيب لهم ما دعوا به ولجأوا به اليه وقد عني العلماء بذلك من تصانيف السنة فيها كرامات الاولياء التي جعلها الله لكائي في اخر كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:03:34

كتاب مجاب الدعوة للحافظ ابن ابي الدنيا فان اجل كرامات الله لاوليائه في الدنيا ان يجيب دعواتهم وكانوا يلهجون وينعتون من هؤلاء شأنهم بانهم من مجابي الدعوة والاولياء ليس كل من لبس خرقة - 00:03:52

خضراء او توارثها بالاسناد كما يزعمون او علق جبة او مسبحة او تختتم بفتحة عظيمة الولاية ما هي باللباس الا عند اهل الدنيا من اهل المظاهر الولاية الحقيقية ما ذكرها الله جل وعلا مما تسمعون من الايات من سورة يونس - 00:04:18

نعم قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:04:40

لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. يقول الله جل وعلا في هذه الاية الواضحة محكمة القاصمة في بيان من هم اولياؤه جل وعلا؟ الا وهذي اداة حظ وتحضير - [00:05:02](#)

الا ان يؤكدنا جل وعلا الا ان اولياء الله لخوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم في الدنيا ولا في الآخرة لان الله معهم وهو مؤيدهم وهو مثيرهم ولا هم يحزنون لا يلحقهم الحزن يعني الخوف الشديد - [00:05:21](#)

والهم والكرب العظيم لا في الدنيا ولا في الآخرة فاذا جرت عليهم المقادير المؤلمة صبروا وزاد اولياء الله رتبة بان رضوا ثم زادكم ما لهم رتبة ثالثة بان شكروا فهم في نعم الله في سرائه وضرائه ما بين شاكرين وما بين صابرين - [00:05:43](#)

فاين الحزن منهم وين الخوف والحالة هذه عليهم من هم الذين امنوا وكانوا يتقون من جمع هذين الوصفين فهو لله ولي امن اي وحد الله وامن به ظاهرا وباطنا وكانوا يتقون بادر بالتقوى - [00:06:09](#)

وهي محبوبات الله جل وعلا في المبادرة والمسارة اليها ومنهياته ومحرماته في الانتهاه والتباعد عنها الذين امنوا وكانوا يتقون. ومنه اخذ العلماء القاعدة ان كل مؤمن تقي فهو لله ولي - [00:06:32](#)

وبالتالي صارت الاولياء درجات يتفاوتون فيها بقدر ايمانهم وتقواهم وهي من اعظم الردود على اهل الارزاء الذين زعموا ان الايمان شيء واحد لا الايمان متفاوت في اهله وعند اهله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:06:52](#)

من يبشرهم ربي جل وعلا يبشرهم في الدنيا بما اخبرهم به من وعده ومن مجانبتهم وعيده وتهديده وعدهم في الآخرة بان يرزقهم وينزلهم جنانهم ويجعلهم من جيرانه هذه البشرى وهذا الفوز - [00:07:18](#)

لا تبديل لكلمات الله كلماتها هنا كلماته الشرعية التي هي جزء من كلمات الله جل وعلا الكونية ذلك هو الفوز العظيم الفوز بوظيفة وبامرأة وبجارة وبذكر هذا فوز في الدنيا - [00:07:42](#)

يلحقه صاحبه سعادة لحظة او ساعة او يوم ثم ينساه لكن الفوز العظيم والفوز المبين وفوز الكبير ان تفوز بمرضات الله فتزحزح عن النار تدخل الجنة ويحل الله عليك رضاء - [00:08:05](#)

ولا يسخط عليك ابدًا تنال المراتب العالية من الجنة هذا الفوز العظيم الذي وعد الله جل وعلا اولياءه به واکرمهم وآنالهم ورحمهم به كما اكرمهم في الدنيا بانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:08:24](#)

الله يجعلنا وایاکم من هؤلاء ولا یحرمانا ذلك بذنوبنا وسيئاتنا وسوء قصدنا نعم وقال تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً. نعم. فكلني واشربي قري عينا وهزي اليك - [00:08:44](#)

الخطاب من الله لمن مريم عليها السلام فجاءها المخاض في مخاضها بابنها عيسى ابنها وليس ابن لله جعل الله عما يقول الظالمون في حقه علوا عظيما وهو ابنها من نفخ رح الله فيها - [00:09:08](#)

لما جاءها جبريل فنفخ في جيبها بين صدرها ونحرها في ايام قلائل حملت وحبلت واتخذت مكانا قصيا بعيدا عن قومها مخافة الفشيلة والمعيبة اذا رأوا هذا الحمل عليها وهي المتبلة - [00:09:33](#)

العابدة في بيت المقدس فجاءها المخاض الى جذع النخلة. اقرب النخل الى بيت المقدس وين النقب هذا اقرب مكان فيه نخل صحراء النقب في جنوب بيت المقدس فجاءها المخاض الى جذع النخلة - [00:09:55](#)

لجأت الى الله فالجأها تعلق بالله فعلقها الى الله فاوبها سبحانه وهزي اليك بجذع النخلة من يستطيع منكم يهز الجذع وهو نشيط ما يهتز حتى ان النخلة الجبارة المطوال ما تهتز حتى يبلغ الراقي - [00:10:15](#)

اعلاها مع ذلك امر الله مريم بان تهز بجذع النخلة بان تفعل السبب والله يعينها على البقية وفيه اصل عظيم في باب القضاء والقدر. ان تفعل الاسباب وتتكلم على الله في حصول مرادك من مسبباتهم - [00:10:46](#)

الم ترى ان الله قال لمريم وهزي اليك بجذع النخل تساقط الرطب ولو شاء الله ان تجنيه من غير هذه ولكن كل شيء له سبب تساقط عليك رطباً جنياً متى يجني الناس الرطب يا اخواني - [00:11:09](#)

اما في جنوب الجزيرة في بلاد النخل الوادي والسليل وما حولها متى مظاهر السهيل استغفر الله الجوزاء لانهم يجدون في سهيل

عندنا في نجد المرزم اذا ظهر المرزم تملى المحزم - 00:11:35

ولا لا يا اخواني وفي كثرة التمر كثرة الرطب في مظاهر السهيل وفي الشمال بلاد الجوف وما حولها اذا ظهر سهيل بدا اللون وكلما اشمكت كلما ابطأ اذا ما ظهر - 00:12:02

ما ظهر هذا الرطب المربعانيات لا في البلدة ولا في القلب ولا في الشولة والايام هذي ايام اواخر النجم الثاني من نجوم المربعانية وهو القلب والذي فيه ياتي البرد يهجمك الكلب - 00:12:24

وهذا يدل على كذبهم وافترائهم في يوم ميلاده وهؤلاء مختلفون عن النصارى ومن ورائهم من اليهود في يوم ميلاد عيسى متى هم في انفسهم مختلفون وبنوا على هذا الاختلاف في هذه الهيولة والكذبة في الاحتفال بالكريسمس - 00:12:50

في يوم الخامس والعشرين من ديسمبر يزعمون انه يوم ميلاد عيسى ويدربي راسه من ابناء المسلمين ورائهم يقلدهم ويتشبه بهم ويشابههم ويخشى ملامتهم ويبارك لهم ويهديهم الهدايا ويقبل هداياهم وهم يزعمون ان عيسى انما ولد - 00:13:10

لانه ابن لله اترضى بالكفر ايها المسلم يروى الكفر الاعظم بالنسبة للوادي الى الله فان تهنتك اياهم في يوم ميلاد عيسى تهنة بالكفر علمت ذلك او لم تعلمه شعرت به او لم تشعر به - 00:13:35

من ابناء المسلمين من يجامل على حساب دينه. تدرون ليه لان دينه رخص وضعف حتى باع به عرضا من الدنيا اي حتى ما يقول اننا متشددين حتى ما يتهمونا انه ارهابيين. ما عندنا تعايش - 00:14:02

توحيد الله وعقيدتك ما تقبل المزايدة ولا المساومة وهذا ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من فتن تأتي ترقق الدين حتى يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا. ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:14:22

وهزي اليك بجذع النخل تساقط عليك رطبا جنيا طريا مجني ام خروف باكولي واشربي وقرى عينا لا تهتمين من هذه المصيبة فان المصائب مهما عظمت ففي ثناياها عظام المنن وان كان - 00:14:43

في مظهرها كبائر الاحن لو انها تعلم ان الذي في بطنها الذي في بطنها نبي الرسول خاتم تبي تقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نفسيا منسيا؟ لا لن تقوله - 00:15:12

ولكن هذه سنن الله ما تشتد الازمات الا ويأتي بعدها الفرج خرج من الله على عباده واوليائه اذا لجأوا اليه اذا علقوا نياط حبال قلوبهم به ولم يعلقوها بغيره سبحانه وتعالى. وش الشاهد منها - 00:15:34

ان ما جرى لمريم من هذه الاية وجنيها في هز الجذع وتساقط الرطب انها كرامة من الله لها لتصبر وبشارة من الله لها فكلي واشربي وقرى عينا لماذا؟ لان لا تهتم - 00:15:57

بما قد يأتيها من الناس فان بني ادم على اربعة انواع خلق ادم من غير اب ولا ام خلق الله حوا من ذكر بلا انثى خلق الله عيسى من انثى بلا ذكر - 00:16:20

وخلقكم انتم سائر بني ادم من ذكر وانثى اظهارا لعظمته وجليل قدرته وانه لا يعجزه شيء في الارض ولا في سمائه سبحانه وتعالى ما قدرناه حق قدره نعم وقال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - 00:16:38

قال يا مرغم قال يا مريم انا لك هذا؟ قالت ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وهذه كرامة اخرى لمريم عليها السلام. فان مريم ليست نبيه - 00:17:04

وانما منكم لاولياء الله وكمل نساء بني ادم في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع اسية بنت مزاحم من هي اسيا بنت مزاحم - 00:17:21

امراة فرعون هذا الطاغية ومريم بنت عمران وترى عمران هذا مهو باخو مهوب ابو موسى لا تظن ان مريم شقيقة لموسى وهارون لا وخديجة بنت خويلد اي والله ذاك العين رضي الله عنها وارضاها - 00:17:41

اول من امن واسلم بالاطلاق خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان اصلهما بروضة احمد. لله در الاصل والغصنان - 00:18:02

قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اللهم صلي وسلم عليه من كرامات الله لها ان ان زكريا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام تكفلها لان امها نذرت - [00:18:27](#)

امراً عمران نذرت ما في بطنها محرراً انا محرراً يعني يخدم في بيت المقدس وجعل الله ما في بطنها انثى وقال وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعبيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها بقو - [00:18:50](#)

نشأت هذه النشأة الصالحة والله يعجب ان يضحك الى عبده الشاب ليست له صبوة ليست له حماقة ولا دشارة ولا ضياع نشأت في هذا الكنف متربية على الصلاح كفله الله زكريا - [00:19:12](#)

فدخل عليها مرة وعندها رزق يا اخي كلام اهل التفسير انه عنب والعنب لا يأتي الا متى الى عنب وتين وقيل فاكهة في غير وقتها. قال يا يا مريم وادنى لك هذا - [00:19:39](#)

منين جبته كيف جاءك قالت هو من عند الله اظافت النعمة الى ما الى موليتها سبحانه ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هذا من ال فلان هذا من معروف فلان وعلان من اسبت النعمة الى الله - [00:19:57](#)

هنالك دعا الى زكريا ربه لانه بقي دهره لا يولد له ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء التوجه الى الله جل وعلا بحق وبصدق ينجي عبده مهما طال - [00:20:16](#)

ولهذا لا تمل لا يجيك الشيطان والله دعيت ولجأت لكن ربي غضبان علي ربي ما يبيني كل هذا من التقنيط والتئيس من رحمة الله يلقاها الشيطان من قلبك ونفسك الضعيف وقلبك المريض - [00:20:37](#)

حتى يوقعك في ذنب اعظم مما انت فيه لان اليأس من رح الله والقنوط من رحمته من اكبر الكبائر كما جاء في الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

اكبر الكبائر الاشرار بالله والامن من مكر الله واليأس من روح الله. في رواية هو الغم قم بتعلقك بالله اشد ولجأك اليه اعظم واكثر وابشر بالصبح المنبلج وابشر بتفريج الهم - [00:21:11](#)

وابشر بعظيم الاجر قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب الملك ملكه كما الخلق خلقه والتدبير تدبيره والشأن شأنه ولنا في هؤلاء الاولياء اسوة لماذا - [00:21:32](#)

ما هو بتعلق بهم ونرجوهم توسل بهم وانما بمنهجهم في علاقتهم بربهم وتعلق قلوبهم به فهم لنا اسوة بذلك فانهم يدلوننا بافعالهم واحوالهم واقوالهم على معبودنا ومعبودهم ربنا سبحانه وتعالى - [00:21:53](#)

نعم وقال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله. نعم - [00:22:16](#)

كل هذه بكرامات الاوليا التي جاء ذكرها في القرآن فيما جرى لمريم من انواع الكرامات وفي هؤلاء الفتية شباب اكبرهم ابو سطعش سنة يا اخوان يعني مبصرة في اعيننا اليوم - [00:22:40](#)

صغار لكن قواهم ربي وكبرهم بماذا بدينه وتوحيده وتعظيمه هؤلاء الفتية اللي اختلفوا في عددهم وفي عدتهم وارجح ما فيهم انهم سبعة وثامنهم اكبرهم ابو ستعش سنة اعتزلوا قومهم لما ابوا الا ان يشركوا - [00:22:57](#)

وان يظلموا وان يعدلوا عن حق الله لغيره وكان من شأنهم ما اخبر الله عز وجل في اول سورة الكهف وهم من بني اسرائيل وقد امتحن اليهود من خلال قريش - [00:23:25](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم قال سلوه عن ثلاث فانه لا يعلمهن الا نبي سلوها عن الروح ما شأنها وعن فتية كانوا في غابر الزمان ما كان من شأنهم وعن ملك جوال طواف ما كان من خبله - [00:23:40](#)

فسألت قريش النبي عليه الصلاة والسلام عنهم فانزل الله فيهن الايات الثلاث في اواخر الاسراء ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وفي فتيته في اول سورة الكهف - [00:24:03](#)

وعن الملك الجوال ويسألونك عن ذي القرنين الذي جرى لهؤلاء الفتية كرامة ما الكرامة انهم ناموا نومة طويلة ثلاث مئة وتسع سنين

بالقمري وثلاث مئة سنة بالشمس لم تلبأ اجسادهم - 00:24:23

لم تتغير صورهم بدليل انهم يوم قاموا ما انفجع بعضهم من بعض كم لبثتم ليلة او بعض ليلة يوم ليل وانا نوم ذيب وانا ابو حمد اللي عند الفتية اعظم مما جرى - 00:24:45

لغيرهم ليلة او بعض ليلة يوم او او ليلة ومع ذلك كان من شأنهم ان اذهب الله اجيال وجاء باجيال اخرى عرفوا بعملتهم التي معهم حتى انكشفوا ثبتوا على دينهم وهم شباب - 00:25:06

على ايمانهم لسان الفتى نصف ونصف فؤاده. فلم يبق الا صورة اللحم والدم وهذا اثبات لمواضع من الكرامات التي جاءت في القرآن سيسوق طرفا منها مما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

في سنته خير البيان رزقنا الله واياكم الاستقامة عليهما والثبات عليهما حتى الممات نسأل الله ذلك بوجهه الكريم كما نسأله بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - 00:25:50

ويحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا وذرائنا ولعموم المسلمين هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد استغفر الله استغفر الله نعم - 00:26:09

ايه اذا طلب الانسان من احد ان يدعو له قلنا الاولى الا يفعلها الا على جهة نفع هذا المسؤول المطلوب منه الدعاء ما يتعلق قلبك به فهل يخبر هذا المطلوب - 00:26:33

من طلب منه والمسؤول من سأله الدعاء يخبره بذلك لها حالتين الحياة الاكثر ان يقولها على جهة المنة ترى يا فلان ما نسيتك. تراه دعيت لك ظاهرها الاخبار وباطنها التمنن عليه - 00:26:59

وهذه منقصة في المروءة منقصة في الدين منقصة في المروءة يبي يظهر المنة على اخيه وفي الدين لماذا يطلب مدحته وثناءه وشكره عليه الحالة الثانية ان يخبره بذلك على جهة افراحه - 00:27:17

وادخال السرور عليه لا على جهة المنة باظهار انه اعلى منه ان كان كذلك فهذه حسنة وله فيها اجره والمدار في هذا كله على النوايا والنوايا مطايا. والله اعلم. نعم - 00:27:41

سويت نعم يسأل اخونا يقول عنده طيران في قفص الطيور الزينة ولا لا؟ اي نعم ونسي ان يسقيهما ماء او طعاما فماتا. فهل علي وزر؟ نعم عليك وزر للطيور وهذه البهائم لن نفرح عيالنا هم من نهملها - 00:28:08

عليك وزر والكفارة ليست في شيء تسوقه ولا في مال تدفعه. انما في توبة نصوحة منك الى ربك لانك فرطت كلام في التفريط عدم الاهتمام مهوب لاجل ادلع عيالي اروح اه - 00:28:38

اهمل بمخلوقات الله النفس الواحدة الرطبة فيها اجر يتوب المؤمن الى ربه جل وعلا. بعض الناس التوبة عندهم مناة بما يدفع وش ادفع؟ وش الكفارة؟ هذا شيء اعظم من الكفارة والمدفوعات وهو توبتك الصادقة بينك وبين ربك - 00:28:58

والله اعلم سم الكرامة لاولياء الله وولي الله قد يكون ضعيف ايمان قد يكون فاجر قد يكون عاصي عنده ولاية بقدر هذه بالايمان والعمل الصالح الذي معه وعنده فجور وفسق بقدر ما معه من الغفلة والفجور والفسق - 00:29:17

الكرامة تقع للمحتاج اليها حتى الكاف اذا دعا ربه مضطرا اليه يجيب الله دعوته وهو كافر امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ولهذا الناس في الكرامات ثلاثة اقسام قسم - 00:29:47

اذا جاءته الكرامة لم تغير من حاله حاله في العبادة مستمر رسل الله واوليائه وقسم تأتية الكرامة فتغره وينخدع بها يروح يتبخر ويغتر ويعجب وقسم تأتية الكرامة فتزيده ايمانا تكون سببا في زود ايمانه - 00:30:05

نعم سم ها والذي في غير وقتنا هذا طيب لا انت سألت وقتنا هذا. الرسول ما في وقتنا هذا نفس السؤال نفس السؤال عدته بصيغة ايش؟ صعيدية يا اخي تخصيصك النصارى في وقتنا هذا - 00:30:31

فسألتك عن النصارى اللي قبل وقتنا هذا طيب؟ اللي في وقت ابي جدك وجدي نعم يسأل اخونا هذا السؤال الذي ما ادري ما فائدته؟ في فائدة منه قبل ان اجيبك ساجيبك انا لكن في ثمرة من هذا السؤال - 00:31:01

في فائدة ما الثمرة من هذا السؤال ما لها علاقة ذي. هذي ما لها علاقة بدخول الجنة وعدم دخولها لا لا مالو علاقة هذا ما له علاقة وانا

اخوك ها - [00:31:21](#)

لا ما في مختلف الاختلاف عندك هنا من الكلام كلام الله واضح غير مختلف مؤتلف غير مختلف في قوله جل وعلا في سورة المائدة

ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكبرون - [00:31:44](#)

هذا ما هو بمعناها فقط اللي قبل عهد النبي. كل نصراني سمع بالدعوة الحقيقية دعوة الرسول ودمعت عيناه بموافقتها ما جاء به

عيسى وامن دخل في هذه الاية يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

في الصحيحين والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار هذا اصل عام ان الذي لم يؤمن بنبينا عليه الصلاة

والسلام فقد سمع بدعوته - [00:32:18](#)

لان الله اخذ الميثاق على عيسى وعلى موسى وعلى الانبياء جميعا ان جاءكم محمد لتؤمنن به تنصرنه يتبعون ما جاء به. هذا اخذه

الله عليهم وبالتالي لا لا معنى لتخصيصها في زماننا او غير زماننا - [00:32:35](#)

وكلام الله يا اخي مؤتلف غير مختلف الاختلاف هو في افهام الناس بقله علمهم والله اعلم نعم تفضل وراك صاحب البدعة على نوعين

اما ان يكون بدعته غير مكفرة مفسقة ومظلمة - [00:32:54](#)

او يكون صاحب البدعة بدعة مكفرة والله جل وعلا وعد من دعاه ان يجيبه فان كان صاحب البدعة بدعة مكفرة كمن يسب الصحابة

او ينكر اسماء الله وصفاته او يقول بالارجاء المحض - [00:33:21](#)

او ينكر القدر اذا دعا الله اجابه لانه مضطر والله وعد ان يجيب المضطر على ايا كان امن يجيب المضطر اذا دعاه والنوع الثاني

البدعة المفسقة صاحبها مؤمن لكن عنده فجور - [00:33:43](#)

وفسق بهذه البدعة المفسقة المضللة وهو داخل في دائرة الايمان العامة وقد تقع له الكرامة ثم يكون بعدها في الاحوال الثلاثة اما ان

ادع بدعته يزداد ايمانا واما ان يثبت على ما كان فيه من ضلالة واما ان يغتر بها ويعجب - [00:34:03](#)

الكرامة لا تكون للكافر وانما تكون للمؤمن. لكن قد يجيب الله الكافر اذا كان مضطرا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد

السلام عليكم - [00:34:25](#)